

شرح ألفية ابن مالك / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / 31

عبدالله الفوزان

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا امنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكراعادمي بباني اذا ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصرا او كان مسندلا لذيلام ابتداء - 00:00:00

او لازم الصدر كملي من جدا البحث الان الخبر ان ابن مالك رحمة الله تعالى لما انهى البحث المبتدأ فيما يتعلق بماحث الخبر وهذا البحث الذي يتعلق بالخبر موضوعه حكم الخبر - 00:00:23

من حيث التقديم والتأخير بمعنى هل يلزم ان يكون الخبر متاخرا دائما او انه يجوز التقديم او انه يجب التقديم ويقول الخبر له ثلاثة احوال الحال الاولى وهي الاصل التأخر - 00:00:53

والحالة الثانية وجوب التأخر الحالة الثالثة وجوب التقدم ثلاث حالات اما الحالة الاولى وهي التي يمكن ان نطلق عليها الاصل فانه اشار اليها في قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر - 00:01:31

وجوزوا التقديم اذ لا ضررا واما الحالة الثانية وهي وجوب التأخر وقد اشار اليها في الابيات الثالثة بعد من قوله فامنعه حين يستوي الجزءان اما بالنسبة الى الحالة الاولى فاننا نقول - 00:02:07

الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدع لامرین الاول لان الخبر محکوم به والمبتدأ محکوم عليه فليتقدم المحکوم عليه المعلوم وليتأخر المحکوم به المجهول فانت اذا قلت مثلاً زيد مسافر - 00:02:33

مسافر المعلوم في هذا المثال هو زيد لكن الحكم الذي يجهله السامع السفر اذ لو لم يكن السامع يجهل السفر من قوله زيد مسافر ونحن قد عرفنا فيما مضى ان الخبر - 00:03:13

هو الجزء المتم الفائدة يعني ما يجهله السامع هو الخبر الان المبتدأ هذا محکوم عليه لماذا محکوم عليه لان السامع يعرف والخبر محکوم به لان السامع لانه لا يعرف الله زيد - 00:03:47

هل هي اقامة او او سفر فإذا قلت زيد مسافر الاول معلوم والثاني مجهول فيجب ان يتقدم المعلوم ويتأخر المجهول لاجل ان يستفيد السامع من هذا المجهول هذا معنى قولنا ان المبتدأ محکوم عليه - 00:04:21

والخبر محکوم به ويتأخر المحکوم به على اساس ان السامع اذا عرف زيداً يستفيد منه اذا عرفت المحکوم ولكن يجوز ان تقول مسافر زيد مسافر زيد لكن تغير المعنى كما سنذكر بعد قليل - 00:04:53

يتغير المعنى فانت اذا اردت ان تبين للسامع ما يجهله النقطة هي مهمة جداً اجعل ما يجهله السمع هو الخبر تعرف ان الخبر ومحيط الفائدة بما يجهله السامع اجعله هو الخبر - 00:05:22

لو مثلاً نقرب بمثال اخر قلت في شخص ابراهيم زميلك ما معنى ابراهيم زميلك يعرف هذا الشخص ابراهيم لكن يجهل علاقته به مثلاً ابراهيم هذا جديد التسجيل في هذا المعهد او المدرسة - 00:05:46

فانت تقول له ابراهيم هذا اللي انت تعرفه هو زميلك اذا هو الان لا يجهل الاول اللي ما يجهل الثاني طيب لو عكسنا قلنا زميلك ابراهيم يعرف الان هذا انه زميل له في الفصل - 00:06:17

ولكنه يجهل اسمع فانت اذا قلت زميلك ابراهيم اخبرت عن ما يعلمها بما بما يجهله؟ وعلى هذا بالنسبة لهذا المثال الان ابراهيم زميلك هذا مبتلى وخبر اذا قلت زميلك ابراهيم - 00:06:41

موت كده وخبر لماذا لان السامع ما عنده دليل مارينا يميز بها بين المبتدأ القصد من ايراد المثال ذا وان كان ما هو في الموضوع اللي

نحو بتصدّه الان سيأتي بعد قليل - 00:07:09

انك تعرف دائمًا ان الخبر هو محظوظ الفائدة وان ما يجهله السامع هو الذي يجعل خبراً هذا معنى قولنا في التعليل لكون الخبر الاصل فيه التأخير لأن المبتدأ ممحوم عليه - 00:07:28

والخبر ممحوم به فليتأخر الممحوم به لانه هو محظوظ الفائدة التعليل الثاني لكون الخبر يتأخّر على الاصل لأن الخبر وصف للمبتدأ وانت تعلم اما الصفة تأخّر عن الموصوف هذا التعليل الثاني - 00:07:47

اشار اليه الشارح رحمة الله فقال الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر الحالة الاولى الان من احوال الخبر الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدئ انما قال وصف في المعنى - 00:08:14

ها لانه ليس بوصف حقيقي الوصف الحقيقي هو الذي يسمى عند النحوين بالناء وانت لو جئت لقولك قائم في قوله زيد قائم ما اعربته نعتا يقول ما تعرّبوا على انه نعت - 00:08:42

وان كان هو في معنى ولهذا قيل الشارح فقال لأن الخبر وصف المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير الوصف لأن الصفة لا تتقدم الموصوف ها لكن قد يقول قائل طيب انتم ما تجيزون تقدم - 00:08:58

الصفة على الموصوف اذا لا تجيز تقدم الخبر على المبتدئ يقول لا هناك فارق ان الخبر قيدها بان نوافع المعنى فقط لكن الصفة صفة لما قبلها في اللفظ والمعنى اذا ايها اقوى - 00:09:24

الصفة لمن لم حصل هناك بعض المشابهة اخذ الخبر بعض الحكم وهو تأخير على الاصل قال ويجوز تقديمها اذا لم يحصل بذلك لبس عند قول ابن عقيل اذا لم يحصل بذلك لبس - 00:09:47

فوقها كما سيأتي المقصود ابن عقيل بالعبارة ذي انه اذا لم يحصل لبس التقديمها واذا حصل لبس امتنع التقدم طيب قال اذا لم يحصل بذلك لبس او نحوه على ما سببها - 00:10:09

الذى سببها مواضع وجوب التأخير لانه اذا وجب التأخير معناه انه لا يجوز تقديمها مقصودة قال فتقول الان ابن عقيل كما تلاحظون مثل بخمسة امثلة مثال للمفرد ومثاليين الجملة - 00:10:40

ومثاليين للظرف مثال المفرد قائم زيد ما الذي حصل هنا قدم الخبر على المبتدأ جوازاً فانك تقول زيد قائم على الاصل وتقول قائم زيد على خلاف وهذا لا مانع منه - 00:11:12

ها لماذا لا مانع منه لعدم وجود ما يمنع لان السامع يفهم زيد هو المبتدئ وعم قائم هو الخبر. سواء تقدم او لو تأخرت لكن المثال السابق الذي ذكرته لكم - 00:11:35

ابراهيم زميلك ابراهيم ها اذا قلت ابراهيم زميلك مبتلى وخبر اذا قلت زميلك ابراهيم مبتدأ الخبر هل عند السمع قرين على ان قوله زميلك هو الخبر ولكنه تقدم ما عنده قرينه كما سنذكر في مواضع التأخير - 00:11:58

قائم ابوه زيد انتم عندكم قائم ولا قائم كلكم عندكم قائم طيب قائم ابوه زيد الان قدم الخبر طيب ارجع المثال على اصله زيد قائم ابوه طيب زيد قائم ابوه - 00:12:23

هذا الان من اي نوع من الانواع؟ مفرد ولا جملة ولا مفرد لان اسم الفاعل مع مرفوعه المفرد عندهم طيب اذا ما الفرق بين هذا المثال والذي قبله ها لكن هذا كأنه غير مؤثر الفارغ - 00:13:03

طيب لكن الان بالمثال الاول يا اخواني الخبر واصف رفع ضميرها مستترانا لانقاد فيه ضمير مستتر وبالمثال الثاني الوصف رفع اسمه ظاهراً جهاز التقديم في المثالين تقديم الخبر اذا دل على انه لا فرق - 00:13:33

ها ان يكون الخبر وصفاً رفع ظاهراً او ضميرها هذا ان النسخة اللي عليها حاشة الخضر يبدو ان نصف دقيق. المثال مكتوب قام ابوه زيد قام ابوه وقال الخضرى ان الناظم - 00:14:01

مثل للمفرد مثل للجملتين مثل للظروفين ولا يمكن ان يكون كلام الخضرى صحيحاً ان الشارع مثل للجملتين الا اذا قلنا بالمثال اللي معنا هذا ان الخبر جملة فعلية وفي المثال الذي يليه ابوه منطلق زيد - 00:14:31

الخبر جملة اسمية وهذا هو الظاهر لأنهم يذكرون انه اذا كان الخبر الخبر جملة فعلية والفعل رفع اسما ظاهرا تقديم الخبر هذا من الصور يعني ان تقول مثلا انت قام ابوه زيد الاصل - [00:14:50](#)

زيد قام ابوه اذا اين الخبر جملة قام ابوه لو انك قدمته اللي يتبس على السامع انه مبتلى ولا خبر او يعرف انه هو الخبر لأن المبتلى ما يكون جملة فعلية - [00:15:16](#)

جملة ايش فعلى هذا الظاهر ان صحة المثال ها قام ابوه زيد لماذا؟ لأننا لو ابقينا المثال على ما كان عليه قائم ابوه زيد ما صار بين هذا المثال والذي قبله - [00:15:33](#)

فرق ولعلكم تعلقون انتم يقولون في التعليق لعل الصواب ع قام ابوه كما في النسخة التي عليها حاشية الخضري لأننا لو ابقينا المثال على ما هو عليه ها الظاهر انه لا فرق بينه - [00:15:49](#)

ويبين ما قبله طيب لو قلنا في المثال زيد ابوه قائم زيد ابوه قائم مثل الذي تماما ابوه منطلق زيد التقدير زيد ابوه منطلق قال وفي الدار زيد هذا تقدم الخبر وهو - [00:16:20](#)

- مجرور يطلق علينا ضرب وعندك عمر تقدم الخبر وهو ضرب هذه الامثلة كلها جاز فيها تقدم الخبر ولا مانع من هذا التقدم - [00:16:47](#)